

تاج العروس من جواهر القاموس

مَأْدُ النَّبَاتِ كَمَنْعِ يَمَأْدُ مَأْدَاءٌ : اهْتَسَّ وَتَرَوَّيَ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ
ويقال للغُصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَزُّ : هُوَ يَمَأْدُ مَأْدَاءً حَسَنًا . قيل :
مَأْدُ النَّبَاتِ الشَّجَرُ : تَنْدَعَمَ وَلَانَ قَدْ أَمَأْدُهُ الرَّيِّ وَالرَّيِّ بَيْعُ
وَمَأْدُ الْعُودِ يَمَأْدُ مَأْدَاءً إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرَّيِّ فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي
الْمَاءُ فِي الْعُودِ فَلَا يَزَالُ مَائِدًا مَا كَانَ رَطْبًا . وَرَجُلٌ مَأْدُ وَيَمُودُ
وِغُصْنٌ مَأْدُ وَيَمُودُق : نَاعِمٌ وَهِيَ مَأْدَةٌ وَيَمُودَةٌ : شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ .
ويقال للجارية : إِنَّهَا الْمَأْدَةُ الشَّيْبَابِ وَهِيَ يَمُودُ وَيَمُودَةٌ . قيل :
الْمَأْدُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :
" مَادُ الشَّيْبَابِ عَيْشُهَا الْمُخَرُّ فَجَا غَيْرَ مَهْمُوزِ الْمَأْدُ : الذَّرُّ الذي
يَطْهَرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْدَبَعَ شَامِيَّةٌ . وَيَمُودُ : بئرٌ قال الشَّيْخُ سَاحُ
: غَدَوْنَ لَهَا صُغْرَ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتِ عَلَيَّ مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ
الذَّوَاهِرُ أَوْ هُوَ اسْمُ قَالِهِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِلشَّيْخِ سَاحُ :
فَطَلَّتْ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا ... إِلَى الشَّيْخِ هَلْ يَدُورُ رُكِّي
نَوَاكِرُ وَقَالَ زُهَيْرٌ : كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ عَلَيَّ أَحْسَاءِ
يَمُودٍ دُعَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي قَوْلِ الشَّيْخِ سَاحُ :
" عَلَيَّ مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ الذَّوَاهِرُ قَالَ : جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَيْتِ فلم
يَصْرِفْهُ قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْمَوْضِعَ وَتَرَكَ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ عِنْدِي بِهِ الْبُقْعَةُ
أَوْ الشَّيْخُ كَعَالٍ قَالَ أَعْنِي بِالشَّيْخِ الْآبَارِ الْمُقْتَرِبَةِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
وَامْتَأَدَ فُلَانٌ خَيْرًا أَيِ كَسَبِهِ . وَجَارِيَةٌ مَأْدَةٌ شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ
كَيَمُودَةٍ . وَالْمَتَّيْدُ كَأَمِيرٍ : النَّاعِمُ مِنَ الْأَغْصَانِ كَالْمَائِدِ . وَغُصْنٌ
مَأْدُ : لَيِّنٌ نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصَبُ
لَنَا مَوْضِعًا . فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَأْدَاءً مَأْدَاءً . مَأْدُ الشَّيْبَابِ
: نَعْمَتُهُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غُصُونٌ مِيدُ . وَالْمُمَأْدُ . كُمُكْرَمٍ :
الْمُرْتَوِي مِنَ النَّبَاتِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَمَا كِدِ يَمَأْدُهُ مِنْ بَحْرِهِ ... يَصْفُو وَيُيَدِّي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ
فَسَّرُوهُ وَقَالُوا : يَمَأْدُهُ : يَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ .

مَأْ بَد كَمَنْزِل : د بالسَّـرَّاةِ وفي المعجم : جَبَلُ السَّـرَّاةِ وقال الباهليُّ :
هو مَوْضِع . قال أَبو ذُؤَيْب : .

يَمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّـ مَأْ بَدِ ... وآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلِـ
ويُروى هذا البيت مَطَّـ مَائِدِ قال شيخنا : ذَكَرُهُ هنا صَرِيح في أَنَّ الميم
أَصْلِيَّةٌ ووزنُه بمنزِل صَرِيح في خلافه وفي المراسد أَنه بالمَوْحَدَةِ بالتحتية
ووجد هنا في بعض النُّسخ بعد قوله بالسَّـرَّاةِ : وفي شعر أَبي ذُؤَيْب : .
يَمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّـ مَأْ بَدِ ... وآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلِـ
اسم جَبَلٍ صَحَّفَه الجوهريُّ فَرَوَاهُ بالْمُثَنِّاةِ تَحْت بدون همزة . قلت : وقد
سقطتْ هذه العبارة من غالب النُّسخ . ومما يستدرك عليه : مَيِّدُز بالفتح وضمَّ
الموحَّدة : بلدة بفارس مشهورُ صَحَّفَه العِمْرانيُّ كما سيأْتِي .

م ت د .

مَتَدَّ بِالْمَكَانِ مُتَوْدًا بالضمَّ أَهْمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : إِذَا أَقَامَ
به فهو مَاتِدٌ وقال أَبو منصور : ولا أَحْفَظُهُ لغيره .

م ث د .

مَثَدَّ بَيْنَ الْحِجَارَةِ يَمْثُدُّ أَهْمَلَه الجوهريُّ وقال الأزهريُّ إِذَا اسْتَدْتَرَ بِهَا
وَنَظَرَ بَعَيْتِيَّهِ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ يَرَبُّأُ لِلْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَنَشْدُ
ثعلب : .

مَا مَثَدَّتْ بِمُوصَانٍ إِلَّا لِعَمَّهَا ... بِخَيْلٍ سُلَيْمٍ فِي الْوَعَى كَيْفَ
تَصْنَعُ وَمَثَدَّتْهُ أَنَا أَيَّ جَعَلَتْهُ مَائِدًا أَيَّ رَبِيئَةً وَدَيْدَ بَانًا وَلَا بَدَاً
عن أَبي عمرو .

م ج د